

هل يوجد نصوص في الكتاب تشهد

علي انه تم تحريفه ؟ ارميا 8 : 8

ارميا 23 : 29

Holy\_bible\_1

الشبهة

ذَكَرَ الْكِتَابَ الْمَقْدَسَ لِلتَّحْرِيفِ الَّذِي وَقَعَ لِكَلِمَةِ اللَّهِ :

(كَيْفَ تَدَّعُونَ أَنَّكُمْ حُكَمَاءُ وَلَدَيْكُمْ شَرِيعَةُ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتَّابَةِ الْمُخَادِعِ إِلَى أَكْذُوبَةٍ؟)

إرمياء 8 : 8

(29) أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَكَمِطْرَقَةٍ تُحَطَّمُ الصَّخْرُ؟ 30 لِذَلِكَ هُنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ  
يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. 31 هُنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ  
يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ. 32 هُنَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ  
يَقْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَادِبِيهِمْ وَمُفَاخِرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ  
فَائِدَةً يَقُولُ الرَّبُّ]. 33 وَإِذَا سَأَلْتُكَ هَذَا الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: [مَا وَحَى الرَّبُّ؟] فَقُلْ لَهُمْ: [أَيُّ  
وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ - هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. 34 فَالنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبُّ -  
أُعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. 35 هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ وَمَاذَا  
تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ 36 أَمَا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ لَأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ  
الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِنَا. (إرمياء 23: 29-36)

فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً

تعالى الله عما تقولون علواً كبيراً.

الرد

الحقيقة ما تتكلم عنه كل هذه الاعداد ليس له علاقة بنص الكتاب المقدس ولا بكتابة الوحي  
الالهي ولو كان المشكك يعتقد ان الانبياء الكذبه غيروا في نص كلام الله المكتوب فهو يؤمن باله

ضعيف والانباء الكذبه اقوي واذكي منه وهذا مرفوض . ولهذا اضع مقدمة عن معني التحريف ثم

ندرس كل عدد ونري عما يتكلم في سياقه

فكما قلت سابقا عن معني التحريف

لسان العرب

والتحريف في القرآن والكلمة: تغيير الحرفِ عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت

اليهود تُعَيِّرُ مَعَانِي التوراة بالأشباه، فوصَفَهُم اللهُ بفعلهم فقال تعالى: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عن مواضعه.

وقوله في حديث أبي هريرة: آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ القلوب؛ هو المَزِيلُ أي مُمِيلُها

الصاح في اللغة

وتَحْرِيفُ الكلام عن مواضعه: تغييرُ مَعَانِي الكلام .

وتَحْرِيفُ القلمِ: قَطُّهُ مُحَرِّفًا.

ويقال: انْحَرَفَ عنه وتَحَرَّفَ واحْزَوْرَفَ، أي مالَ وعدَل.

ويقال: مالي عن هذا الأمرِ مَحْرِفٌ، ومالي عنه مَصْرِفٌ، بمعنى واحد، أي مُتَمَحِّي.

العباب الزاخر

قال: وأحرف: إذا جازى على خير أو شر. وتحريف الكلم عن مواضعه: تغيير وتبديل معانيه، ومنه قوله تعالى: (ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ). وقول أبي هريرة -رضي الله عنه-: آمنت بمحرف القلوب. يعني بمزيغها ومزيلها، وقيل: بمحركها. وتحريف القلم: قطه محرفاً. وأحرورو: أي مال وعدل، قال العجاج يصف ثوراً يحفر كناساً:

وايضا

وقال ابن عبّاد: الإسكافُ في قول ابن مُقَبِل: يمجها أصهب الإسكافِ. يعني حُمْرة الخمر. قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب: هذا تصحيف في اللفظ وتحريف في المعنى،

المحيط

حَرَفَ يُحَرِّفُ تَحْرِيفًا . : الشَّيْءُ: أَمَالُهُ؛ حَرَفَ الْقَلَمَ، أَي قَطَّه مَائِلًا حَتَّى يُطَاوَعَهُ فِي الْكِتَابَةِ  
أَي يَمِيلُونَ بِهِ عَنِ مَوَاضِعِهِ الَّتِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهَا . . الْكَلَامَ: جَعَلَهُ \* يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنِ مَوَاضِعِهِ  
. . . وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ \* مُحْتَمَلًا لَوَجْهَيْنِ  
/ حَرَفَ مَعْنَى الْقَانُونَ / حَرَفَ الْوَقَائِعَ. \* فَحَرِّفُوا الْكِتَابَ بِالتَّفْسِيرِ \* الشَّيْءُ: غَيْرُهُ؛

الغني



الطقوس الوثنية ويمارسون رجساتها فكلمة الله اصبحت لهم فقط سماع وليس اسلوب عملي

وحياة وحتى الاشياء المقدسه اصبحو يستخدمونها في العبادة الوثنية

بل وشاهد مشهد افزع بكثير وهو انه شاهد اهالي يصحبون اطفالهم الي الهيكل ثم بعدها

يخرجون بهؤلاء الاطفال الي وادي هنوم ليقدموا بعضهم محرقات باسم الوثن فهذا اوجع واحزن

قلب ارميا جدا علي ما وصل اليه الشعب وانهم يسمعون كلمة الرب ويحرفون تطبيقها

فيتكلم عن العقاب

8: 1 في ذلك الزمان يقول الرب يخرجون عظام ملوك يهوذا و عظام رؤسائه و عظام الكهنة و

عظام الانبياء و عظام سكان اورشليم من قبورهم

هذا ما سيفعله بهم الكلدانيون من اهانة حتي للموتي

وهذا حدث بالفعل فالجيش الكلداني ظن ان في مقابل اليهود كنوز فاخرجوا الجثث من القبور

وتركوها في العراء بحثا عن هذه الكنوز

8: 2 و يبسطونها للشمس و للقمر و لكل جنود السماوات التي احبوها و التي عبدوها و التي

ساروا وراءها و التي استشاروها و التي سجدوا لها لا تجمع و لا تدفن بل تكون دمنة على وجه

الارض

بمعني ان هؤلاء الملوك والانبياء الكذبة والعظماء عبدوا الشمس والقمر والان الشمس والقمر لا

يستطيعوا ان يحموهم من العقاب واهانة حثته

8: 3 و يختار الموت على الحياة عند كل البقية الباقية من هذه العشيرة الشريرة الباقية في كل

الاماكن التي طردتهم اليها يقول رب الجنود

والاحياء منهم يفضلون الموت علي الحياة

ولكن الرب يريد توبتهم ورجوعهم فيبدا يقول لهم

8: 4 و تقول لهم هكذا قال الرب هل يسقطون و لا يقومون او يرتد احد و لا يرجع

الله يطلب منهم أن يجعلهم يقفون وقفة حساب مع أنفسهم لعلهم يتنبهوا. والسؤال هنا. هل إذا

وقع أحدكم على الأرض وإتسخت ملابسه، هل يستمر جالسًا على الأرض ينعى حاله أم يقوم

ويسرع لتنظيف ملابسه وهكذا أنتم، فقد سقطتم في نجاسات فلا تستمروا بل قدموا توبة. أو يرتد

أحد ولا يرجع لو ضل مسافر في طريقه وأرشده أحدهم للطريق الصحيح فهل يستمر في الطريق

الخطأ أو يصحح طريقه شاكرًا لمن أرشده. فالخطية إذاً هي إنحراف عن الطريق الصحيح وهي

سقوط ولكنهم أي شعب يهوذا لم يرجع للطريق الصحيح ولم يقوم من سقطته فيقول لهم

8: 5 فلماذا ارتد هذا الشعب في اورشليم ارتدادا دائما تمسكوا بالمكر ابو ان يرجعوا

فالرب يريد توبتهم ولكن هم يصروا ان لا يتوبوا وتمسكوا بالمكر

فالمكر المقصود هنا هو انهم يقرأون كلمة الرب ويعتزون بها حرفياً بغير روح، يهتمون بنسخها

بكل دقة، ويغسلون القلم لتطهيره قبل كتابة اسم "يهوه"، ويحسبون عدد الحروف حتى لا يخطئوا

في كلمة، ويضعون الشريعة في الهيكل، ولا يلمسها من كان دنسًا. ومع هذا كله كانوا يعبدون

الأوثان ليس تحت ضغط العدو، ولا عن جهالة، لكنهم أحبوا وعبدوها وساروا وراءها واستشاروها وسجدوا لها. وهذا بسبب الاشرار والانبياء الكذبه الذين سمحوا لهم ان يفعلوا هذا في نفس الوقت يكتبون كلمة الرب ولا يقرأوها ولا يفعلوها بل ويفسرون كلمة الرب لهم بما يناسب عبادتهم الوثنية التي احبوا فهذا يلقيه الرب بمكر لان المكارين جعلوا معني كلمة الرب بدل من ان يدفع الي التوبه هم حولوه بان يدفع للعبادات الوثنية فلم يتركوا لهم فرصه للتوبة

8: 6 صغيت و سمعت بغير المستقيم يتكلمون ليس احد يتوب عن شره قاتلا ماذا عملت كل واحد

رجع الي مسراه كفرس ثائر في الحرب

الرب يصغي ويسمع لعل احدهم يتوب وهذا تعبير مجازي بالطبع فهو يريد ان الجميع يتوبون ولكن وجدهم يتكلمون بكلام غير مستقيم , اي ان الكلام الغير المستقيم اي المحرف هو الكلام الذي يقال الذي يتكلمون به وليس النص المكتوب فبدل من ان سماعهم لكلمة الرب تجعل يقف الإنسان مع نفسه ليراجع نفسه فكل واحد رجع لخطيته كحصان يجرى في معركة بلا خوف وبنادفاح، مبتعدًا عن الله لاهتًا وراء شهوته، وهذا بسبب انهم يسمعون التفسير الباطل فيفرحون ويندفعون للشر

8: 7 بل اللقلق في السماوات يعرف ميعاده و اليمامة و السنونة المزقزقة حفظتا وقت مجيئهما

اما شعبي فلم يعرف قضاء الرب

تعرف الطيور والحيوانات مواعيدها بالغريزة وتحترمها، وأما شعب الله الذي هو تاج الخليقة الأرضية كلها فلا يعي نداء خالقه، ولا يدرك "قضاء" الرب اي لا يعرفون احكامه لا المكتوبه لانهم

لا يقرأونها ولا حتي يعرفون احكامه بالضمير والطبيعة، فالمقصود هنا هو قضاء الرب اي

الاحكام التي يصدونها ويكتبون القضاء فيها بناء علي وصايا الرب

8: 8 كيف تقولون نحن حكماء و شريعة الرب معنا حقا انه الي الكذب حولها قلم الكتبة الكاذب

وهنا العتاب لانهم يفرحون بان شريعة الرب الاصلية عندهم والنسخه موجوده في الهيكل ولا

يمسها نجس ولكن في ذات الوقت الكتبه وهم المسؤولين عن كتابة احكام القضاء وهذا يعود علي

( قضاء الرب ) هم يكتبون بالكذب فلا يعاقبون عابد الاوثان ولا يعاقبون الاغنياء والزناه بل

يصدرون احكام علي البسطاء فكتبتهم حرفوا اقوال الله و طوعوها لرغباتهم الشريرة وعلينا إذا

جلسنا للكتاب المقدس أن نطلب الله لا أن نثبت رأي خاص لنا.

وملاحظه هذا العدد اول اشارة الي وظيفة الكتبة كفئة خاصه مسؤله عن تفسير الشريعة وكتابت

احكام القضاء بناء علي الشريعة وهم الذين يكتبون السجلات للملوك ويمسكون حساباتهم وكتابة

احكام القضاء وطبعا رائنا سلطانهم في ايام المسيح

فهؤلاء اهتموا بكتاب الله دون الاهتمام بالله نفسه واهتموا بكتابة نسخ اكثر من التطبيق ولهذا

ادانتهم اكثر فهم يعرفون وصية الرب لانهم كتبوها بايديهم ولم يوصوا بتنفيذها بل وصوا بالعكس

وايضا عند التطبيق في احكام القضاء كتبوا بالكذب علي احكام الله

اذا هذا الشهاد لا يتكلم عن تحريف نصوص الي الابد بل تحريف احكام

ولتاكيد ذلك اضع من قاموس الكتاب تعريف الكتبة

- (1) كاتب عمومي، وكان يُستأجر لكتابه ما يتلى عليه (ار 36: 4 و 18 و 32). أو لتنظيم المعاملات أو السجلات القانونية. وفي حزقيال 9: 2 وصف لكتاب في العهد القديم. كذلك نجد في الشعر القصصي جلجامش البابلي ذكرًا "للقوي الحامل لوحات الكتاب في حزامه". وأكثر رسومات الإله نبو كاتب كتاب الحظ تمثله في العصر البابلي حاملًا ازميل الكتابة الرقيق في يده. ويقوم توت في الديانة المصرية بنفس ما نسب إلى نبو البابلي. وما زلنا نجد اليوم في شوارع أكثر مدن الشرق كتّابًا عموميين يلتفت حولهم غير المتعلمين لكي يكتبوا لهم ما يحتاجون إلى كتابته.
- (2) أمين سر، كاتب حكومي، أو موظف (2 مل 12: 10 وعز 4: 8 واع 10: 35 و 41) وكان اللاويون يقومون بوظيفة الكتّاب في عمل ترميم الهيكل (2 أخبار 34: 13).
- (3) كاتب الناموس ولأجزاء الأخرى من العهد القديم (ار 8: 8). وأشهرهم عزرا الكاتب الذي كان ملماً بالشريعة الموسوية كل الامام. وقد وضع في قلبه أن يطلب شريعة الرب للقيام بها. ولكي يعلم بني إسرائيل الفرائض والقضاء (عز 7: 6 و 10). وهو يشبه من هذه الوجهة الكتبة المتأخرين الذين كان عملهم تفسير الناموس، وقد دعاهم العهد الجديد "غراماتيس" وبالاحرى "توميكوي" المترجمة "تاموسيين" أيضًا "تومو ديدا سكالوي" أي "معلمي الشريعة" وهم خصصوا نفوسهم: أولاً لدرس الناموس وتفسيره، وكان شرحهم، كما معروف عنه مدنيًا ودينيًا، كانوا يحاولون تطبيقه على تفاصيل الحياة اليومية. وقد أصبحت قرارات عظماء الكتبة شريعة شفاهية تدعى التقاليد. ثانيًا لدرس الأسفار الإلهية بنوع عام وذلك من الوجهة التاريخية والتعليمية. ثالثًا للتعليم. وكان يلتفت حول كل كاتب مشهور جماعة من الطلاب يتعلمون عليه. وقد تقدمت

صناعة الكتابة تقدمًا عظيمًا بعد رجوع اليهود من السبي إذ انقطع الوحي اليهودي عندئذ وبقي عليهم أن يدرسوا الأسفار الموجودة بين أيديهم وان يعملوا منها أساسًا لحياتهم القومية. وقد كثر عدد الكتاب في عهد المكابيين (1 مكابيين 7: 12). وبلغوا أوج نفوذهم على الشعب في أيام المسيح. وكان بين أعضاء السنهدريم (مجمع اليهود) الكثيرون منهم (متى 16: 21 و 26: 3). ومن وجد بينهم من آمنوا بتعاليم المسيح (8: 19) إلا أن أكثرهم قاموا ضده وتذمروا عليه وظنوا أنهم وجدوا أخطاء في أكثر ما عمله أو قاله هو وتلاميذه (متى 21: 15). وعلى الكتابة يقع جزء كبير من مسؤولية صلب المسيح. وقد اشتركوا مع الحكام والشيوخ في اضطهاد بطرس ويوحنا أيضًا (اع 4: 5). وكذلك في ما قاد في استشهاد استفانوس (اع 23: 9). وقد وصف السيد المسيح بعض الكتابة بأنهم مراؤون لأنهم عنوا بالأشياء المادية العرضية دون الروحية الجوهرية (مت 23).

وقد شرح الكتاب المقدس نفسه اخطائهم علي فم الرب يسوع المسيح فهم الذين قال لهم الرب يسوع

### انجيل متى 23

13 «لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ.

14 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينَوَنَةً أَعْظَمَ.

15 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا،

وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لِجَهَنَّمَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفًا.

16 وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ.

17 أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: أَلذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الذَّهَبُ؟

18 وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ.

19 أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبَحُ الَّذِي يُقَدَّسُ الْقُرْبَانُ؟

20 فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَيَكُلُّ مَا عَلَيْهِ!

21 وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ،

22 وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

23 وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرَيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُعْشِرُونَ النَّعْنَاعَ وَالشَّبِثَ وَالْكَمُونَ، وَتَرْكَبُونَ

أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.

24 أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ! الَّذِينَ يُصَفُونَ عَنِ الْبُعُوضَةِ وَيَبْلُغُونَ الْجَمَلَ.

25 وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرَيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُنْقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةَ، وَهُمَا مِنْ

دَاخِلِ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً.

26 أَيُّهَا الْفَرَيْسِيُّ الْأَعْمَى! نَقِّ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةَ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا.

27 وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرَيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مُبَيَّضَةً تَطْهَرُ مِنْ خَارِجِ

جَمِيلَةٍ، وَهِيَ مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٍ عِظَامِ أَمْوَاتٍ وَكُلِّ نَجَاسَةٍ.

28 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلِ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَائْتِمًا.

29 وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتِبَةُ وَالْفَرَّيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنَّكُمْ تَبْنُونَ فُجُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُرِيئُونَ مَدَافِنَ الصَّدِّيقِينَ،

30 وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.

31 فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ.

32 فَامْلَأُوا أَنْتُمْ مَكِيلَ آبَائِكُمْ.

33 أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْئُونَةِ جَهَنَّمَ؟

34 لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتِبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،

35 لَكِي يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصَّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

36 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلُّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

### الشاهد الثاني

في البداية اريد ان اوضح شيئ مهم. هل كل نبوة قيلت من انبياء العهد القديم والجديد كتبت ؟

بالاطبع لا لان ما كتب هو الوحي الكتابي فقط

[رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16](#)

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ،

## رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 15: 4

لأنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ.

فالنبوات من روح الله القدوس مستمرة حتي الان ولكن هي ليست وحي كتابي

ولكن هناك نبوات واقوال للانبياء هي نبوات مكانية فقط لم تكتب في الكتاب المقدس. ومن هنا

نفهم ان الكلام هنا عن نبوات ليس الكتابية ولكن عن اقوال الانبياء المكانية

## سفر ارميا 23

في هذا الأصحاح فإنه يوبخ الرعاة الأناثيين والأنبياء الكذبة وكل القيادات الفاسدة، ليعلم أن الله

يتسلم رعاية شعبه بنفسه. إنه لا يترك شعبه، بل يقوم بالعمل الرعوي، مقدماً بره الإلهي براً لهم،

منطلقاً بهم إلى خروجٍ جديدٍ فائقٍ.

23: 28 النبي الذي معه حلم فليقص حلما و الذي معه كلمتي فليتكلم بكلمتي بالحق ما للتبن

مع الحنطة يقول الرب

الرب يقول هنا ان كلمته تظهر حتي ولو كان هناك انبياء كذبه يدعون باطلا انهم يتكلمون بكلام

الرب فكلمة الرب هي مثل الحنطة بين التبن فيستطيع اي انسان ان يعرف الفرق بين الحنطة

وبين التبن ولكن لو خلط شعبه بين الاثنين فالرب يعرضهم للتجارب والاضطهاد لكي يفرق بين

الحنطة وبين التبن مثل الذي يدرس حنطته بالنورج لكي يفرق بين الحنطة والزوان

23: 29 اليست هكذا كلمتي كنار يقول الرب و كمطرقة تحطم الصخر

اي ان كلمة الرب تحرق اي تبن من كلام الانبياء الكذبه وتذيب الشمع. القلوب المتحجرة كالشمع

تذيبها وإذا لم تذوب بالنار تكون كلمة الله كمطرقة تحطم الصخر. إذا لم يذوب بنار الحب فيطبع

الله فيه صورته، فكلمته تحطم القلب المتحجر لأنها تخيف الخاطئ. فنفس الكلمة التي تعزى

وتفرح، تخيف وترعب على حسب حالة القلب. وهناك قلب شمعى كلمة الله تذيبه بالمحبة وهناك

قلب صخرى يحطمه الله بالخوف. وإذا كان هناك خبث فكلمة الله تحرقه وتنقى الذهب منه

افبعد هذا العدد ياتي احد ويدعي ان كلمة الرب محرفة ؟

فالرب يشهد ان كلمة الرب تحرق اي انسان يتعدي عليها حتي ولو تمهل الرب عليه لفته

23: 30 لذلك هانذا على الانبياء يقول الرب الذين يسرقون كلمتي بعضهم من بعض

معني يسرقون كلمتي هو انهم يسرقون كلمة الرب من قلوب سامعيها كما شرح الرب بالتفصيل

في مثل خرج الزارع ليزرع في

انجيل متي 13

18 «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ الزَّارِعِ:

19 كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ

الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ.

وايضا بخداعاتهم يفقدوا كلمة الله تأثيرها في القلوب. وهم يسرقون كلمات أنبيائي وتعبيراتهم

ويخلطونها بما عندهم. اذا الامر ليس عن تحريف نص مكتوب ولكن عن نبوات الانبياء التي

يقولونها لامور مكانية فقط فيسرقون كلمت النبي وكل منهم يدعي انه قائلها

23: 31 هانذا على الانبياء يقول الرب الذين ياخذون لسانهم و يقولون قال

ونوع اخر من الانبياء الكذبه الذي لا يسرق كلام نبوات الرب الحقيقيه ولكن ياتي ويقول كلامه

الشخصي ويدعوا ان هذا كلام الرب

23: 32 هانذا على الذين يتباون باحلام كاذبة يقول الرب الذين يقصونها و يضلون شعبي

باكاذيبهم و مفاخراتهم و انا لم ارسلهم و لا امرتهم فلم يفيدوا هذا الشعب فائدة يقول الرب

ونوع اخر من الانبياء الكذبة وهم اصحاب الاحلام الكاذبة ويدعوا ان هذه الاحلام هي كلام الرب

ويضلوا الشعب بهذه الاحلام الكاذبه ويخاصه ان كل كلامهم لا يبني ولا يفيد الشعب

وهنا اتوقف لحظة

من من هؤلاء الثلاثة انواع قيل عنهم يحرف اسفار الناموس المكتوب او اسفار الانبياء ؟

ولا واحد . فالكلام ليس عن الوحي المكتوب ولا علاقه بتغيير الكتاب ولا اي كلمة حتي مكتوبة  
ولكن هو الكذب بادعاء ان ما يقولونه هو كلام الرب وهؤلاء الانبياء الكذبه هم كثيرين علي مدار  
الاجيال ولكن لم يغير منهم احد كلمة الرب القوية بل الرب وضح ان كلمته هي التي تحرق كذب  
هؤلاء وتحطم كبرياؤهم فهم وكذبهم يزول وكلمة الرب تبقي

23: 33 و اذا سالك هذا الشعب او نبي او كاهن قائلا ما وحي الرب فقل لهم اي وحي اني  
ارفضكم هو قول الرب

23: 34 فالنبي او الكاهن او الشعب الذي يقول وحي الرب اعاقب ذلك الرجل و بيته

23: 35 هكذا تقولون الرجل لصاحبه و الرجل لاخيه بماذا اجاب الرب و ماذا تكلم به الرب

23: 36 اما وحي الرب فلا تذكروه بعد لان كلمة كل انسان تكون وحيه اذ قد حرفتم كلام الاله  
الحي رب الجنود الهنا

فالرب يقول هنا ان الانبياء الكذبه والكهنة الاشرار والشعب الذي يتبعهم اساوا الي الرب فلهذا  
يعاقبهم الرب بشده فهم منعوا الشعب عن قراءة وفهم كلام الرب الحقيقي وهذا تعبير وحي الرب  
فلا تذكروه اي انهم تركوا قراءة كلمة الرب الحقيقيه وتركوا فهمها وتطبيقها صحيحا بل جاؤا بكلام  
كذب من عندهم وقالوا انه وحي الرب فهذا تحريف معني لان الرب لم يقل هذا الكلام وليس  
تحريف لفظ كلمات الرب لانهم لم يقربوا اليها بل هم رفضوا حتي قراءتها

23: 37 هكذا تقول للنبي بماذا اجابك الرب و ماذا تكلم به الرب

23: 38 و اذا كنتم تقولون وحي الرب فلذلك هكذا قال الرب من اجل قولكم هذه الكلمة وحي

الرب و قد ارسلت اليكم قائلا لا تقولوا وحي الرب

23: 39 لذلك هانذا انساكم نسيانا و ارفضكم من امام وجهي انتم و المدينة التي اعطيتم و

اباءكم اياها

23: 40 و اجعل عليكم عارا ابديا و خزيا ابديا لا ينسى

والعقاب من ذات الفعل هم تركوا كلمة الرب فالرب تركهم لشهرهم وهذا يؤكد ان معني الاعداد هنا

هو ترك كلام الرب والجري وراء كلام الانبياء الكذبة

وفي الملف التالي بمعونة الرب ساكمل بعض الشواهد الاخرى التي استشهد بها المشكك

**والمجد لله دائما**